

تقارير



الملتقى العربي الأول حول الأساليب الحديثة لإدارة المكتبات

ومراكز المعلومات بالجودة الشاملة

مكتبة الإسكندرية - جمهورية مصر العربية

١٨ - ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ٢٠٠٥

تحدثنا في هذا التقرير عن الملتقى العربي الأول حول الأساليب الحديثة لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات بالجودة الشاملة، الذي نظمته مكتبة الإسكندرية بالتعاون مع جامعة القاهرة، في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ ديسمبر ٢٠٠٥. كان هذا الملتقى فرصة مهمة للتعاون بين المكتبات ومراكز المعلومات في المنطقة العربية، وللمشاركة في الخبرات والتجارب المختلفة. وقد تناولنا في الملتقى العديد من الموضوعات الهامة، مثل: إدارة المكتبات ومراكز المعلومات، وتطوير الخدمات، واستخدام التكنولوجيا، وغيرها. وقد تم عقد عدد من الورش العملية، والتي ساعدت على تعزيز التعاون بين المشاركين. كما تم عقد جلسة نقاشية حول مستقبل المكتبات ومراكز المعلومات في المنطقة العربية. وقد تم الاتفاق على عدد من التوصيات، والتي ستساعد على تحسين الخدمات المقدمة من المكتبات ومراكز المعلومات. نأمل أن تكون هذا التقرير مفيداً للقراء، وأن يساهم في تعزيز التعاون بين المكتبات ومراكز المعلومات في المنطقة العربية.

الملتقى العربي الأول حول الأساليب الحديثة لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات بالجودة الشاملة مكتبة الإسكندرية - جمهورية مصر العربية ١٨ - ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ٢٠٠٥

وائل الطلاوى

أخصائي مكتبات ومعلومات

بدار الكتب

- أقامت الشركة العربية المتحدة للتدريب والاستشارات الإدارية بالتعاون مع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات الملتقى العربي الأول حول الأساليب الحديثة لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات تحت رعاية معالي السيد / فاروق حسنى - وزير الثقافة والسيد اللواء / محمد عبد السلام المحجوب - محافظ الإسكندرية .

■ وقد بدأ حفل الافتتاح بخير الكلام ببعض آيات من الذكر الحكيم .

■ ثم تحدث أ / أحمد الغنام المدير العام للشركة العربية المتحدة للتدريب والاستشارات الإدارية بأن إدارة المكتبة تعتبر المحرك الأساسي لكل الخدمات والوظائف التي تقوم بها المكتبة ، وأن المكتبات ومراكز المعلومات تملك رأس مال خطير يتمثل فى رأس المال المعلوماتي أو المعرفى ، وتحدث عن المحاور الرئيسية التي يغطيها هذا الملتقى .

وفى الختام توجه بالشكر والتقدير إلى الإخوة الباحثين والمشاركين ، والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ، والشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، ومكتبة الإسكندرية ، سائلا المولى عز وجل التوفيق والسداد .

■ وتلتها كلمة أ / وائل إسماعيل مدير عام الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات وقد تقدم بالشكر لكل من ساهم فى تنظيم هذا الملتقى متمثلا فى الشركة العربية المتحدة للتدريب والاستشارات الإدارية والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات ومكتبة الإسكندرية ورعاية كل من معالي السيد / وزير الثقافة والسيد اللواء / محافظ الإسكندرية متميناً للجميع النجاح والتوفيق .

■ وجاءت بعد ذلك كلمة أ.د/ مبروكه محريق رئيس الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات وقد ذكرت أن هذا الملتقى قد تزامن انعقاده مع المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العربى الذى انعقد فى نفس الوقت تقريبا من العام الماضى ، وفى نفس المكان ، وهو مكتبة الإسكندرية وقد أشادت بالمبادرة التى قام بها

القطاع الخاص متمثلاً فى الشركة العربية المتحدة لتنظيم هذا الملئقى بالتعاون مع الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات وأهمية موضوع المؤتمر وهو إدارة المكتبات وأهمية الإدارة بالجودة الشاملة وتمنت للملئقى النجاح والتوفيق .

■ ثم تحدث د/ سهرى وسطاوى رئيس قطاع المكتبات بمكتبة الإسكندرية وقد رحبت بالسادة الحضور وعبرت عن سعادتها لأنعقاد هذا الملئقى فى رحاب مكتبة الإسكندرية ، وقامت بعرض سريع عن تاريخ المكتبة والقاعات والمتاحف والمراكز والخدمات الموجودة بالمكتبة ، ثم أوضحت أهمية الإدارة بالجودة الشاملة فى المكتبات ومراكز المعلومات .

■ ثم كانت كلمة أ.د/ شعبان خليفة رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات وقد قام بالترحيب بالسادة الحضور والمشاركين بالملئقى .

وقد تحدث عن تاريخ إنشاء الجمعية حتى وصلت إلى الوضع الحالى وعن المؤتمر السنوى الذى تعقده الجمعية ، ذلك بخلاف الندوات والدورات التى تنظمها الجمعية ، وأن قضية إدارة الجودة الشاملة فى المكتبات ومراكز المعلومات هى أخطر قضية فى حياة أى مؤسسة .

ثم ذكر إحصائيات عن المكتبات فى مصر من مكتبات وطنية ، عامة ، متخصصة ، جامعية ، مراكز معلومات وتوثيق ، شبكات معلومات ، مكتبات بلا هوية .

وقد ناشد وزير الثقافة باسم مجتمع المكتبيين أن ينشأ مجلس أعلى للمكتبات العامة فى مصر للتنسيق بين المكتبات العامة القائمة ؛ وذلك لأنها مشتتة بين أكثر من جهة حتى داخل وزارة الثقافة نفسها .

■ وتلتها كلمة د/ أكرم فتحى عبد الجواد نائب وزير الاتصالات والمعلومات وقد رحب بالسادة الحضور وذكر أن العالم على وجه العموم ومصر على وجه الخصوص ركزت على الاهتمام بمراكز المعلومات والمعرفة كوسيلة فاعلة لتنمية المجتمع ، وفى ظل النهضة الشاملة ركز على اهتمام الدولة لإقامة مجتمع للمعلومات ، وفى ظل التطورات والمنافسة العالمية لم تعد المفاهيم والأنماط الإدارية التقليدية قادرة على التصدى لتلك التحديات ولا بد من تبنى أسلوب جديد للتعامل بفعالية مع تلك التحديات .

■ وجاءت كلمة معالى السيد / فاروق حسنى وزير الثقافة وقد أعرب عن سعادته لحضور هذا الملئقى وخاصة عندما علم أنه سيعقد فى رحاب مكتبة الإسكندرية ، فرجع بذاكرته إلى الوراء عندما كانت مكتبة الإسكندرية مجرد حلم وقد تحقق هذا الحلم وأنشئ هذا الصرح الكبير الذى تفتخر به مصر .

وذكر أنه عندما تولى وزارة الثقافة كان لابد من حصر كل ما هو مرتبط بالثقافة وعلى رأسهم المكتبات ، فوجد أن أهم مكتبة فى مصر وهى دار الكتب كانت حينذاك تابعة لهيئة الكتاب ، فأصدر قراراً بفصل دار الكتب عن هيئة الكتاب لما تحمله دار الكتب من وثائق وتراث وذاكرة لهذه الأمة ، وهو الآن بصدد افتتاح مكتبة دار الكتب بباب الخلق فى القريب إن شاء الله ، وإته فخور جداً بهذه المكتبة التى ستعد معلماً آخر من أعلام الثقافة فى مصر .

وذكر أنه حريص جداً عند إنشاء أى مؤسسة ثقافية أن يؤخذ فى الاعتبار عند تصميمها إنشاء مكتبة تابعة لها؛ وذلك لأن المكتبة هى مفتاح الثقافة للأمم والشعوب. وبعد ذلك أجرى سيادته حواراً مفتوحاً مع المشاركين بالملتقى.

الجلسات العلمية

اليوم الأول : ٢٠٠٥/١٢/١٨

مفاهيم ومعايير الجودة الشاملة فى المكتبات ومراكز المعلومات .

الجلسة الأولى : برئاسة / د.د. شعبان خليفة :

مفاهيم الجودة الشاملة وآليات التطبيق فى المكتبات ومراكز المعلومات

أ.نرمين صابر

اشتملت هذه الورقة على نظرة شاملة وعامة على آليات تطبيق مفاهيم الجودة الشاملة فى مجال المكتبات ومراكز المعلومات وأهم مصطلحات ومفاهيم الجودة وتطور أساليبها، وكذلك التطبيق الفعلى فى إحدى المكتبات المتخصصة ألا وهى مكتبة مركز المعلومات، ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء .

تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة للمكتبات ومراكز المعلومات

د.عصام محمد عبيد

قام الباحث بعرض بعض المفاهيم الأساسية لبعض مبادئ الجودة الشاملة بالمؤسسات البحثية والمتمثلة فى قطاع المكتبات ومراكز المعلومات التى توضح مدى أهمية تطبيق بعض المحاور التى تتبناها إدارة الجودة الشاملة ؛ وعليه فعلى المكتبات ومراكز المعلومات أن تقوم بزيادة الوعى بأهمية تطبيق المعايير والمواصفات التى تحث عليها الجودة .

إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها على أقسام المكتبات والمعلومات بالمؤسسات التعليمية

د.أمانى جمال مجاهد

وبدأت البحث بعدد من المفاهيم التى توضح ماهية إدارة الجودة الشاملة ومبادئها وأهميتها وتطبيقها على المستوى الأكاديمي وأهداف تطبيق نظام التقييم الجامعي وكذلك العناصر التى تطبق عليها معايير التقييم ومستوياته، ثم قدمت تجربة تقييم مقرر منهجي بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية .

جودة خدمات المعلومات بمركز القطان للطفل فى غزة : دراسة حالة

أ.سعد الزهرى ، أ.هيام الحايك

بدأت هذه الورقة بتقديم وصف للمركز وكيفية نشأته والتعريف به وبأهدافه ومهامه وبخدماته

والعاملين فيه ، ثم التطرق إلى مفهوم إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها فى المكتبات ومراكز المعلومات ، وكون المكتبات ومراكز المعلومات تعد بوابة الدخول للعصر الجديد والدعامة الأساسية ، الأمر الذى يدعو هذا المركز لإشراك جميع أعضاء المؤسسة فى تحسين العمليات والخدمات والبيئة الثقافية .

الجلسة الثانية : برئاسة د. مجدى زيادة

الأساليب الفنية لإدارة الجودة الشاملة فى إدارة المعرفة بالمكتبات ومراكز المعلومات

أ.د. عابدة نصير ، أ.د. أشرف لبيب

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الأدوات والأساليب الفنية المستخدمة فى إدارة الجودة الشاملة التى من الممكن استخدامها فى إدارة المعرفة ، وفى هذا البحث تم تطبيق مفهوم هندسي يسمى تطوير وتوزيع مهام على الوظائف المختلفة بالإضافة إلى نموذج التنفيذ : بيت الجودة .

تجربة جامعة حلوان فى إدارة المكتبات الجامعية

أ. محمود قطر

قام الباحث بجولة لرصد تجربة جامعة حلوان فى إدارة المكتبات الجامعية وذلك عبر ستة مواقع هى : الموارد البشرية ، المبنى وتجهيزاته ، المقتنيات ، اللوائح والهيكل التنظيمى ، الخدمات والأنشطة ، التمويل الذاتى حيث تعتبر الجامعة منظمة إستراتيجية تؤثر وتتأثر بالمجتمع المحلى والعالمى ؛ لذلك لا يمكن إدارة الجامعة بأساليب تقليدية أو أدوات روتينية عادية .

- مقومات إنشاء نظام لإدارة الجودة الشاملة للمكتبات ومراكز المعلومات

د. فؤاد محمد حسين الحمدي

وذكر الباحث أن إدارة الجودة الشاملة من الأساليب التى دخلت حديثاً إلى المجالات الخدمية بعد أن أثبتت نجاحها فى المجالات الإنتاجية ، وأن المكتبات ومراكز المعلومات تواجه تحديات وتهديدات بالغة الخطورة ، أصبح لزاماً عليها ضرورة البدء بتبنى أساليب إدارية شاملة للتطوير والتحديث مثل إدارة الجودة الشاملة .

إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها فى المكتبات العامة : تصور مقترح

أ. عماد رزق نصر الله

يتناول هذا البحث أسلوب إدارة الجودة الشاملة والتعرف على مفهوم وفلسفة إدارة الجودة الشاملة وكيفية تطبيق هذه الفلسفة على قطاع المكتبات العامة وأهمية تبني هذه المكتبات للجودة الشاملة والآليات المتبعة فى ذلك .

تقييم محتوى مصادر المعلومات قبل اقتنائها : دراسة تحليلية فى ضوء معايير إدارة الجودة لقسم التزويد بالمكتبات ومراكز خدمات المعلومات .

د.هانم عبد الرحيم إبراهيم

وبدأت بالتعرف على أهم الجوانب فى الأنشطة الإدارية فى المكتبات ومراكز المعلومات ، وهى إدارة قسم التزويد التى تقوم بوضع سياسة الاقتناء عن طريق وضع معايير وأسس يتم عليها عملية الاختيار ، وتقييم محتوى مصادر المعلومات التى يتم اختيارها ، والطرق التى يتم على أساسها تقييم محتوى هذه المصادر .

اليوم الثانى : ١٢/١٩/٢٠٠٥

الجلسة الأولى : إدارة المعرفة فى المكتبات ومراكز المعلومات

برئاسة أ.د.عايدة نصير

أسس إدارة المعرفة

د.خالد إبراهيم عطية

وقد تحدث فى أربع نقاط أساسية لإدارة المعرفة وهى : لماذا زادت أهمية المعرفة فى الإدارة ، وما هى المداخل الأكثر شهرة لإدارة المعرفة ، والعوامل التى تؤثر بصورة أساسية فى بالمعرفة ، وقصص النجاح والفشل .

إدارة المعرفة

أ.محمود قطر

وقد ذكر أنه كثيراً ما يحدث خلط بين مصطلحات البيانات ، والمعلومات ، والمعرفة ، وكثيراً ما يكون من الصعب التمييز فيما بينهم وأن المهنيين المعنيين بمجال المكتبات والمعلومات يواجهوا تحدياً يتمثل فى تحسين وتوسيع نطاق شبكات تبادل المعارف والخبرات المكتسبة وما هى الرؤى العميقة التى يمكن أن تفيد فى زيادة النهوض بمجال المكتبات والمعلومات .

الدور الاستراتيجي لإدارة المعرفة فى استثمار رأس المال الفكرى

د. متولى محمود النقيب

وقال الباحث إن المعرفة أصبحت المصدر الحقيقى للسلطة التى يتمتع بها الإنسان أو المنظمة أو الدولة ، وقد اكتشفت الإدارة أهمية المعرفة فى بناء القدرات المحورية للأفراد والمنظمات والدول ، وأن إدارة المعرفة هى مجموعة العمليات التى تساعد المؤسسات على توليد المعرفة واختيارها وتنظيمها واستخدامها ونشرها .

المكتبات الرقمية : المفاهيم والتحديات وأثرها على مهنة المكتبيين

د. أحمد فرج أحمد

وقد تناول استعراض مفاهيم المكتبة الرقمية ، والمكتبة الإلكترونية ، والمكتبة الافتراضية كما تحدث عن التحديات والصعوبات التي تواجه المكتبة الإلكترونية من حيث بناء وتنمية المجموعات ، وتنظيمها ، وحقوق المؤلفين ، وحفظ واختزان مصادر المعلومات الرقمية .

الإدارة الذكية الفاعلة للمعلومات العلمية والتكنولوجية

أ.د. أحمد نعيم البنداق

وذكر أن التطلع لمستقبل مجتمع المعرفة يتطلب استخدام التخطيط الاستراتيجي في خدمات المعلومات العلمية والتكنولوجية فقد أصبح الأمل هو إمكان تضافر هذا التخطيط الاستراتيجي مع الاقترابات المنظومية المعبر عنها بالإدارة الذكية الفاعلة ، والتي تتضمن في آفاقها الجودة الشاملة للتسويق .

الجلسة الثانية : النظم الآلية بالمكتبات ومراكز المعلومات

برئاسة ا.د. مبروكة عمر محيريق

عرض تقديمي عن الخدمات الإلكترونية المتاحة على موقع قطاع المكتبات

أ.نيفين الجندى

وهو عرض للخدمات الإلكترونية على موقع مكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ، وتضمن العرض الهدف من إنشاء الموقع ، ومحتوياته ، والإصدارات السنوية للموقع ، والنشرات الصحفية الإلكترونية ، والمشروعات ، وشبكات المكتبات .

عرض تقديمي عن نظام المكتبة Alis والقاعدة القومية للدراسات عن مصر .

أ. رانيا ضياء

وقد قامت بعرض لنظام المكتبة Alis وقد ذكرت فيه الأهداف ، والمزايا ، والمواصفات ، والمستفيدين ، والمكونات ، والتقنيات المستخدمة لهذا النظام ، والنظرة المستقبلية للنظام .

الهيكل الإداري للشبكات الآلية داخل المكتبات ومرافق المعلومات .

أ.د. حسناء محمود محجوب

وقد ذكرت أن بظهور التكنولوجيا الحديثة ودخولها في كافة العمليات والإجراءات والأنشطة التي تقدمها المكتبة ظهرت مشكلة كيفية تشغيل هذه التكنولوجيا إداريا ؛ مما جعل من الضروري وجود إجراءات وعمليات وأنشطة تقوم بها وتؤديها الشبكات ، وقامت بمقارنة بين المكتبة القومية الزراعية ومكتبة كلية الزراعة جامعة القاهرة .

استراتيجيات رقمنة مصادر المعلومات : معايير الاختيار ، الإشكاليات ، الأفاق المستقبلية.

د. أحمد فرج أحمد

وينصب اهتمامه الأساسي في هذا العرض على معالجة التقنيات أو الأدوات المستخدمة أثناء القيام بمشروع خاص بالرقمنة ، هذه التقنيات تعتبر العقل المحرك والقلب النابض لعملية الرقمنة ، وأشار إلى الأهمية القصوى للمعايير الخاصة باختيار التقنيات المستخدمة في عملية الرقمنة من أجل حفظ وتخزين النصوص الوثائقية .

اليوم الثالث : ٢٠٠٥/١٢/٢٠

الجلسة الأولى : الأزمات والمشكلات بالمكتبات ومراكز المعلومات

برئاسة د. مهدي حسين إبراهيم

إدارة الأزمات والكوارث في المكتبات ومراكز المعلومات

أ.د. شعبان خليفة

وقد تحدث عن الكوارث ، ومن أهمها الحروب ، وسلب ونهب مقتنيات المكتبات في خلال هذه الحروب ، وأعطى مثلاً من التاريخ القديم والعصر الحديث ، وكذلك التخريب الذي تحدثه الصراعات الدينية والسياسية والتخريب الشخصي من الأفراد لمكتباتهم الشخصية ، أو بتخريب البعض الآخر ، ثم تحدث عن كيفية تجنب حدوث هذه الكوارث والتخريبات .

التخطيط الاستراتيجي لإدارة مراكز المعلومات جيولوجي

أحلامى أحمد إبراهيم

وقد أوضح أن تجنب الأزمات والمشاكل التي تواجه المنظمات يكمن في التخطيط الاستراتيجي الجيد ، وتتلور أهمية التخطيط الاستراتيجي في أنه يحاكي المستقبل ويعالج أعمال المنظمة في نظام متكامل ، وينشط الأولويات ويحفز العاملين ، ومن أهم ما يؤثر في عملية ومشاكل التخطيط هو حجم المنظمة ونوعية البيئة المحيطة بها .

المكتبة ومشكلاتها في التعليم المفتوح : مكتبة جامعة القدس المفتوحة - نموذجاً .

أ.د. ياسر الملاح

وقد ذكر أن بعضنا يتصور أن الحياة لا تملك سوى نمط تربوي واحد هو نمط التعليم الذي نعرفه ، بل إن المجال مفتوح لإبداع نظم تعليمية متعددة ، ومن إبداعات الإنسان المعاصر نظام التعليم عن بعد والذي أحد أشكاله النظام المفتوح ، وقد أشار إلى بعض المشكلات والعقبات التي تواجه مكتبة جامعة القدس المفتوحة .

تجمع المكتبات الرسمية الجامعية الأردنية

أ.عوض أحمد عثمانة

وذكر أنه يرجع الفضل فى فكرة إنشاء مركز التميز فى الخدمات المكتبية للجامعات الأردنية الرسمية إلى مشروع تطوير التعليم العالى فى الأردن ثم تحدث عن مركز التميز من حيث رسالته، وأهدافه، ووظائفه، والإدارة، والعضوية، وواجبات الجامعة تجاهه، والجوانب التى يحققها المركز لمكتبات الجامعات الأردنية.

الجلسة الثانية: تجارب وحالات فى إدارة المكتبات ومراكز المعلومات

برئاسة أ.د. منى محجوب

المكتبة الافتراضية: تجربة الهيئة

د. عفاف مصطفى كروم

وقد بدأت بتعريف المكتبة الإلكترونية، والرقمية، والافتراضية وتحدثت عن مكتبة الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعى وكيف تم اختيار النظام الآلى المناسب لها، وتعرضت لمقتنيات المكتبة من كتب ودوريات، وكيف استطاعت المكتبة تحقيق مفهوم المكتبة الإلكترونية الرقمية.

تجربة الهيئة العامة للأبنية التعليمية

أ.حاتم زغلول

وتحدثت عن الإطار العام لشبكة معلومات الهيئة العامة للأبنية التعليمية ونظام إدارة المكتبات بالهيئة، وهو أحد الأنظمة الذى أنتجته مركز المعلومات بالهيئة، واستعرض مميزات واستخدام النظام وموقع المكتبة على الإنترنت والمكتبة الإلكترونية المتاحة من خلال شبكة معلومات الهيئة.

مكتبة مبارك العامة: نموذج عصرى لإدارة المكتبات فى مصر.

د.موريس أبو السعد

وقد تناول تاريخ مكتبة مبارك منذ إنشائها عام ١٩٩٩ والخدمات التى تقدمها من البحث والاطلاع، مستخدمة فى ذلك الوسائل الحديثة فى الاتصالات لتزويد المستفيدين بما يحتاجونه من معلومات، بالإضافة إلى تنظيم المؤتمرات والندوات وإقامة المعارض والأنشطة الفنية، وفى إطار نشر مفهوم المكتبة بدءوا فى إنشاء فروع للمكتبة فى العديد من المحافظات.

النظم الآلية بجامعة المنصورة: دراسة تقييمية.

أ.هشام فتحى يوسف البغدادى

يتناول البحث دراسة مقارنة للنظم الآلية المستخدمة فى مكتبات جامعة المنصورة بهدف الوصول إلى أفضل نظام يمكن تعميمه داخل مكتبات الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن نظام Horizon هو أكثر النظم ملائمة لمتطلبات واقع مكتبات جامعة المنصورة.